

بحار الأنوار

[335] تعزم: اللهم اجعل سعيي مشكورا، وذنبي مغفورا، وعملي مقبولا، واغسلني من الخطايا والذنوب، وطهر قلبي من كل آفة، وزك عملي، وتقبل سعيي، واجعل ما عندك خيرا لي، اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين والحمد لله رب العالمين. ثم امش عليك السكينة والوقار حتى تأتي باب الحرم فقم على الباب وقل: اللهم إني أريدك فأردني واقبلت بوجهي إليك فلا تعرض بوجهك عني، وإني قصدت إليك فتقبل مني، وإن كنت ماقتا فارض عني، وإن كنت ساخطا علي فاعف عني، وارحم مسيري إليك برحمتك أبتغي بذلك رضاك فلا تقطع رجائي ولا تخيبني يا أرحم الراحمين، اللهم أنت السلام ومنك السلام وإليك يعود السلام و أنت معدن السلام حينما ربنا منك بالسلام والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبه ولا ولدا، والحمد لله الذي خلق كل شئ فقدره تقديرا، السلام عليك يا ابا الحسن، اشهد انك قد بلغت عن رسول الله ما أمرك به، ووفيت بعهد الله، وتمت بك كلمات الله، وجاهدت في سبيل الله حتى أتاك اليقين، لعن الله من قتلك ولعن الله من بلغه ذلك فرضي عنه، أنا بأبي أنت وأمي ولي لمن والاك، وعدو لمن عاداك أبرء إلى الله ممن برئت منه وبرئ منكم (1). ثم تقول: السلام عليك يا ابا الحسن ورحمة الله وبركاته، اشهد أنك تسمع صوتي أتيتك متعاهدا لديني وبيعتي ائذن لي في بيتك، اشهد أن روحك المقدسة أعيئت بالقدس والسكينة، جعلت لها بيتا تنطق على لسانك. ثم ادخل وقل: السلام على ملائكة الله المقربين، السلام على ملائكة الله المردفين، السلام على حملة العرش الكروبيين، السلام على ملائكة الله المنتجبين السلام على ملائكة الله المسمومين، السلام على ملائكة الله الذين هم في هذا الحرم باذن الله مقيمون، الحمد لله الذي أكرمني بمعرفته ومعرفة رسوله ومن فرض طاعته رحمة منه وتطولا منه علي بذلك، الحمد لله الذي سيرني في بلاده وحملني

(1) المزار الكبير ص 7069.